

شرح موصى الطلاب (24) الجزء الثاني مما جاء على وجهين من الكلمات

علي هاني العقربياوي

ا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. كنا نتكلم عن اذا وقلنا هي اذا ظرف الغرف مستقبل مستقبل خافض لشرطه منصور بجواره. وقلنا من غير الغالب ان تأتي غير الشرط مثل -

00:00:00

النجم اذا هو والليل اذا يغشى. الان سيدخل ايضا من غير الغالب ان تكون للماضي فقال وقد تخرج عن المستقبل وتستعمل ظرفا للماضي مطلقا. وللحال بعد القسم. اه هنا يعني -

00:00:20

اذا قلنا والنجم ايش مثال ماضي ؟ اذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها استخدمت للماضي اذا ما اتوك لتحملهم استخدمت من الماضي طبعا نحن اذا بحثنا في كتب التفسير عن سر البلاغي في هذا الاستعمال استخدم اذا لعله استخدمها تصوير -

00:00:38

المشهد زيادة في العتاب. فقال مثلا ما قال واذ رأوا تجارة كانه شيء ماضي. بس اذا لانها تستخدم مستقبل كأنك تراه ممكن يقال هذا. كانه يحكي الحال ماضية كانه يعني شيء سيحدث الان. واذا رأوا تجارة يعني هو -

00:01:07

فوعظهم واذا رأوا كأنه لسا الان سيحدث. لانه اذا المستقبل صح ؟ اذا قال قد حدث كانهم قالوا خلاص مضى وذهب بس اذا رأوا كأنه يوهم انه الان سيحدث وفي عتاب اكتر. كذلك اذا ما غضبوهم يغفلون -

00:01:27

لكن للحال مثل والنجم اذا هو نحن كنا قبل قليل نمثل بها للماضي هي ليست للماضي هي للحال. هنا للحال ليست للماضي. والنجم اذا هو ايش نعلقها ؟ اقسم بالنجم حال كونه هاوية. والليل اذا يغشى اقسم به -

00:01:45

حال كونه غاشيا. ولا يجوز تعليقه باقسم. ارجعوا لكتب الاعراب ودرسناها في جزء عم. لماذا لا يجوز تعليقه بفعل القسم الذي يهمنا هنا ان اذا هنا ليست للمستقبل وليس للماضي هي للحال -

00:02:10

والنجم في حال هوية. اقسم بالنجم في هذا الوقت. اخص هذا الوقت النجم له احوال اعظم احوال هذا الوقت اقسم به. واضح ؟ هنا اذا ظرف متعلق بكتابنا او مستقرنا والى هو حال كونه هاوية. تمام اذا اذا في الالغاب للمستقبل قد تكون الماضي اذا رأوا تجارة -

00:02:30

وقد تكون الحال عند القسم. نعم. الان اه قال فالاول للماضي اذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها هذا استخدمت للماضي لانها نزلت. القصة حدثت قبل نزول السورة. الثاني نحو النجم اذا هو هذيك هي درس عظيم جدا للدعاء -

00:02:57

الصحابة بعد الفترة المكية كاملة وال فترة جزء من الفترة المدنية عندما جاء التجارة وكان المدينة فيها فقر وشدة وتأخرت تجارات فلما جاءت التجارات في وقت الجمعة خرج الناس وتركوا النبي صلى الله عليه وسلم. فتغير الاسم -

00:03:27

لا يكون بلحظة ناس بقوا مئة سنة في العلمانية او مئة سنة في الشيوعية تأتي بلحظة تغيرهم الصحابة بعد كل هذه التربية تركوا النبي صلى الله عليه وسلم. هم الصحابة. عرفتني ؟ فتغير الناس لا يكون فجأة من يريد ان يغير فجأة لا يمكن ان -

00:03:47

ينجح. التغيير التدريجي هو يعني سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة القرآن. نعم. قال ونجني اذا هو وتنارة يقال فيها حرف مفاجأة الثاني نعم نحن الان انتهينا من اذا ايش ؟ الظرفية -

00:04:07

الآن اذا لها استعمال اخر ان تأتي حرف فجاءة. ايش نقول خرجت اذا اسد على الباب. ما هي ما هي الفروق بين اذا الشرط و اذا الفجائية اذا آآ الظرفية الشرطية اسم باتفاق لكن اذا الفجائية بعضهم قال حرف - 00:04:27

يقال ظرف زمان بعضهم ضاق ظرف مكان. الفرق الثاني اذا الشرطية تدخل على الجملة الفعلية على الاصح الفجائية تدخل على الجملة الاسمية على الاصح. من حيث المعنى من حيث المعنى اذا الشرطية ايش تفيد - 00:04:47

تعليق شيء على شيء تفيد تعليق شيء على شيء. و اذا الفجائية تفيد الفجاءة خرجت اذا اسد على النار قال و تارة يقال فيها حرف مفاجأة فلا تحتاج الى الجواب. و تختص بالدخول على الجملة الاسمية على الاصح. مقابل - 00:05:05

الاصح انها تدخل احيانا على الفعلية المقتربة بقد وبعضهم قال تدخل على الفعلية مطلقا. نعم نحن نزع يده اذا هي بيضاء للاظنين نزع يده اذا هي بيضاء. اذا هنا فجائية والاصح انها حرف وهي مبتدأ وبيضاء خبر. ما معنى - 00:05:25

للاظنين اي لكل ناظر. يعني مثلا انا اقول يدي بيضاء واحد يقول لا والله مش بياض جيد هذا اسود. لكن بيضاء للاظنين اي اتفق الكل على شدة بياضها وانها ظاهرة جدا. فهي مبتدأ وبيضاء خبر وقد تليها الجملة الفعلية اذا كانت مصحوبة بقد. هذا مذهب اخر - 00:05:49

اذا جمهور البصريين ماذا قالوا؟ لا يأتي بعدها الا ايش؟ جملة اسمية. جملة اسمية المذهب الثاني الذي ذكره المصنف انها في الاغلب اسمية وقد تدخل عليها الفعلية مع قد فهمتم كيف؟ نعم. هذا مذهب ثانى حقوقه. المذهب المشهور انها لا تدخل ابدا على الجملة الفعلية. هذا المذهب انه - 00:06:14

دخولها على الجملة الفعلية مع قد قال خرجت اذا قد قام زيد ماذا اجازوا هذا الاسلوب؟ الاخفش اجازه؟ اجازة حتى تقدر بالحرب؟ نعم. حالكم؟ لانه نحن العرب من حكمتهم انهم حتى الطلاب لا يتبعوا في التفريق بينهما - 00:06:41

انهم ادخلوا الاذا الشرطية على الماضي وادخلوا الاسمية اذا الفجائية على الاسمية في ظهر الفرق هنا لان قد اذا الشرطية لا تدخل على قد فقد كانها فارق نحن كيف نفرق بين الشرقية فجائية - 00:07:03

من الفروق اما اذا الشرطية تدخل على الجملة الفعلية و اذا الفجائية تدخل على الاسمية. هنا حصل الفرق كيف حصل الفرق بقتل قد اصالة لا تدخل على الشرطية. اذا هذا فارق ان اذا ليست شرطية. على كل حال مذهب اجاز دخولها على الفعلية - 00:07:23

بشرط اقتراحه بقدر حكاها الاخفش عن العرب. واختلف في الفاء الداخلة عليها. يعني عندما نقول نزع يده اذا هي يعني هل تاء عاطفة هنا نزع يده فحصل ما بعدها كأنه قال نزع يده ظهر بياضها يعني عطف. ففاجأ - 00:07:43

بياضه عفوا نزع يده فحصلت المفاجأة ببياضها الجملة عاطفة فالفاء عاطفة بعضهم قال هذه الزائدة قوة الفجاءة. زائدة وقوت معنى الفجاءة. مش خرجت اذا خرجت فإذا اكدت معنى الفجاءة هذا - 00:08:05

بعضهم قال هي تشبه الفاء التي اذا وقعت في الجواب مش نحن نقول ان جئتنى ان يسرق فقد سرق واقعة في الجواب بهذه فاء السببية تشبه فيها معنى التسبب تشبه الفاء الواقع في جواب الشرط. اذا ثلاث مذاهب - 00:08:31

مذهب انها عاطفة مذهب انها زائدة مؤكدة مذهب انها تفيد السببية وتشبه فاء الجوابية. جميل. كأنه قال نزع يده تسبب عن ذلك هذا. اذا هي بالباطن. حقيقة كأن المعنى كل واحد نظر بمعنى والمعنى حاصل في الكل يعني هي - 00:08:53

السبب وافادت التأكيد وممكن يقال بالعاطف. يعني حقيقة معنى يؤيد الكل كأنه على كل حال اختلف في الفاء الداخلة عليه فقال المازني زائدة لازمة بس زائدة ايش فائدتها؟ تأكيد معنى المفاجأة - 00:09:13

وقال الزجاج دخلت للربط كما في جواب الشرط. كيف الداخلة في جواب الشرط؟ ان جئتنى فانت مكرم يسرق فقط سرق ايش فائدته في هذا الواقع في جواب الشرط؟ للربح. وتعطي معنى التسبب. تعطي معنى التسبب فهذه الفاء - 00:09:33

كذلك ومذهب ثالث انها عاطفة. واختلف خلصنا ان شاء الله ما بقي شيء. واختلف في حقيقة اذا الفجائية هل حرف هذا الذي رجحه ابن مالك وجماعة وهذا احسن شيء اسهل شيء تقول اذا الفجائية حرف. او اسم. و اذا قلنا اسم هل هي ظرف مكان ام ظرف؟ زمان خلاف - 00:09:53

طال على الاسمية وهل وعلى الاسمية؟ وعلى الاسمية هل هي ظرف مكان او ظرف زمان؟ اقوال ثلاثة. ذهب الى الاول ايش الاول انها حرف. حرف. نعم. الاخفش والكوفيون واختاره ابن مالك. والى الثاني ايش الثاني؟ الفيسبوک - [00:10:17](#)

اهم لكون ظرف ايش؟ ظرف. مكان المبرد. المبرد ماذا له من الكتب؟ المخدرات له المقتضى الذي الفه بعد سيبوي. والفارسي ابو علي الفارسي له الحجة في القراءات وابو فتحي ابن جني - [00:10:39](#)

الخصائص وعزمي الى سيبويه واختاره ابن عصفور والثالث الزجاج ايش الداء الثالث؟ قال ظرف؟ لا. نحن انظروا في الترتيب حتى لا ظرف زمان. اول هو قال حرف. ثم قال ظرف - [00:10:59](#)

مكان في مقال ظرف زمان واختاره الزمخشري في نسبة الى الزمخشري النقاش ارجعوا لها في حاش الدسوقي على المغني. قال الزمخشري لم يقل بهذا المذهب بالضبط. اتركوا الزلخنة. والصحيح الاول. طب الان ايش الفرق في - [00:11:15](#)

معنى اذا قلنا خرجت فاذا اسد على الباب. اذا جعلناها حرفا كانه قال شيء مفاجئ اسد على الباب. اذا قلنا ظرف مكان ايش يكون المعنى؟ لانه قال اوت اه غبرت مكان كأنه قال في المكان اه اذا قلنا خرجت - [00:11:35](#)

فاذا اسد على الباب. كانه خرجت في المكان اسد او حضور اسد. اذا جعلناها ظرف مكان ايش يكون تقدير في الزمان يعني في ذلك الزمان حضور اسد. واضح هنا كأنه قال في الحضرة اسد في المكان اسد. اذا قلنا ظرف زمان في ذلك الوقت حضر اسد - [00:12:02](#)

ظرف مكان في ذلك المكان حدث تفاجأت باسد. ظرف زمان في ذلك الوقت تفاجأت باسد. طيب. الان قال اه والصحيح الاول ايش الصحيح الاول؟ الحرف. ويشهد له قولهم خرجت فاذا ان زيدا بالباب. انظروا خرجت فاذا ان. هذه ان لها الصدارة. ما هي الالفاظ التي من اعلن ما الاحتمالات ان نعلقها؟ نعم الاحتمالات خرجت فاذا ان زيد بالباب. اذا علقناها بخرجت في مشكلة انه في اذا هنا تمنع من اسف اذا علقناها عندنا احتمال ان نعلقها بكائن من باب. كائن بالباب لا يصلح. لماذا - [00:12:32](#)

لما ان لها الصدارة. فلا يعمل ما قبلها فيها. لا يعمل ما ما قبلها فيما بعده. يعني لو قلنا خرجت فاذا ان زيد مستقر بالباب لا يصلح لاماذا؟ لان ان كالحاجز القوي يمنع ان يعمل ما بعده - [00:13:51](#)

فيما قبلها واضح هذا؟ نعم. نعم. اه نعطيكم العبارة هنا سريعة. قال ليس ما قبلها فاء قطعا لان ما قبلها لا يعمل فيما بعدها نعم. قالوا اذا ايضا لا يمكن ان يعمل خرجت فيها. لماذا؟ لان اذا ايضا لها الصدارة فلا يعمل ما قبلها - [00:14:11](#)

فيها ولا يجوز ان يكون مستقر هو العامل فيها لان ان لا تسمح بهذا نعيده من الاول يعني ايش الاحتمالات لتعليق المتعلق بايذاء هذا ومستقر بالباء؟ مستقر لا يجوز لانه هذا - [00:14:38](#)

قوي لا يعمل ما قبلها فيها. ولا يجوز ما قبلها لان اذا من ادوات الشرط التي لها الصدارة. لا يعمل ما قبلها فيها فلم يعد عندنا عامل لا يجد عامل هنا ولا عامل هنا فاذا يتعمين ان نجعلها حرف لانه لو كان ظرفا - [00:14:58](#)

لمااحتاجت الى عامل. طبعا هذا هذا يجاب عنه في نقاشات في المغني واردوا عليه وكذا بس واضح الدليل؟ انه ما في في عام قبل ولا عام بعد فيتعين انها حرف. قال فلو كانت اذا ظرفا مكان او زمان لاحتاجت الى عامل - [00:15:18](#)

يعملوا في محلها النصب وان هي مش ان هذه ان للكسر وان لا يعمل ما بعدها فيما قبلها واذا بطل ان تكون ظرفا تعين ان تكون حرف. ثم قال ولكل من اذا الشرقية والفجائية مواضع تخصها. تمام؟ وقد - [00:15:38](#)

مجتمعنا في قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون. هنا اذا بماذا؟ اذا الاولى ما نوعها؟ اذا شرطية. والثانية؟ وجائية. نعم. ايش معنى دعوة من الارض الاصح ان الملك يكون قريبا من الارض. الملك يكون قريبا من الارض. وهنا العلماء في التعليق كلام جميل جدا راجعوه - [00:15:58](#)

كتب العراق دعوة من الارض. قالوا اه بعضهم قال لا يجوز ان يتصل بدعوة. لانه لا يكون الله لا يكون في الارض اه لكن الحقيقة
كتأويل الكلام ان الداعي قريب مش ينادي من مكان قريب فالملك يكون قريبا جدا من - [00:16:28](#) -
في ناديهم اخرجوا ايتها اجسامكم. فالدعوة هي حقيقة من الارض بدعوة الملكة. بدعوة الملك. فاذا الاولى واليتنا جملة فعلية والثانية
فجائية وديتها جملة اسمية سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك - [00:16:48](#) -
[00:17:08](#) -